



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## واقع ظاهرة الغش فى الإختبارات وعلاقتها بالإلتزام الدينى لدى طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية فى دولة الكويت

إعداد

د / محمد إبراهيم الضامن

باحث مشارك

الأستاذ المشارك بقسم الأصول

والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

د / خالد محمد الفضاله

باحث رئيسي

الأستاذ المساعد بقسم الأصول

والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثالث - جزء ثانى - مارس ٢٠١٩ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة الغش فى الإختبارات ومدى انتشارها وأشكالها الشائعة وعلاقتها بالإلتزام الدينى وبعض المتغيرات الأخرى كالجنس والعمر والمعدل الدراسى. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى التحليلى من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية بلغ حجمها (٦٠٥) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أن أكثر أشكال الغش فى الإختبارات شيوعاً لدى عينة الدراسة تتمثل فى النظر فى ورقة إجابة الآخرين واستخدام بعض الإشارات المتفق عليها سابقاً مع الزملاء. كما توصلت الدراسة إلى أن ٨١,٨% من عينة الدراسة مارسوا شكلاً واحداً على الأقل من أشكال الغش أثناء فترة دراستهم فى كلية التربية الأساسية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ممارسة الغش تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين ممارسة الغش فى الإختبارات والإلتزام الدينى والعمر والمعدل الدراسى.

## مقدمة

مما لا شك فيه أن ثروة دولة ما وقدرتها التنافسية على مستوى العالم في جميع المجالات ترتكز بشكل كبير على جودة نظامها التعليمي. إن عدم الأمانة العلمية بأشكالها المختلفة وخصوصا الغش في الإختبارات يقوض جودة التعليم ويتعارض مع الأهداف الأساسية للنظام التعليمي ألا وهو خلق الفرد المسئول الذي يحترم القوانين والقواعد الأخلاقية. كما إن مسألة الغش في الإختبارات يمكن النظر إليها بإعتبارها تزييف جلي وتهديد حقيقي لمصادقية التحصيل العلمي للطالب، الأمر الذي قد يؤدي إلى مشكلة أشد خطورة خصوصا عندما يتم الإعتماد على درجات الطالب في الإختبار أو تحصيله الدراسي بشكل عام كشرط أساسي للإنتقال إلى مستوى تعليمي أعلى أو منصب وظيفي مميز. فعلي سبيل المثال، الطالب الذي يغش في الإختبارات ويحصل على معدل دراسي عالي نتيجة الغش قد يكون على قدم المساواة مع الطالب المتفوق دراسيا عندما يتقدم كل منهما للحصول على قبول في أحد الجامعات المرموقة.

وتري السبعوي "إن العملية التعليمية وحدة مترابطة لايمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان، المدرس والطالب والمنهج، والقصور في أي منها يؤثر في الآخر، إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين، كما أن الطلبة لايتأبون عادة على أمانتهم ولكن يتأبون على اجتيازهم للامتحانات بأي صورة من الصور، فانتشار الغش في الإمتحانات رذيلة من أخطر الرذائل على المجتمع حيث يسود فيه الباطل" (٢٠٠٧، ٢٧٤). إن مشكلة الغش في الإختبارات وخصوصا في المرحلة الجامعية تعد من أخطر المشكلات التي تواجهها الجامعات، وأكثرها تأثيرا علي حياة الطالب والمجتمع من حوله، فالغش يمثل حلقة من متلازمة ثلاثية تتكون من الكذب والسرقه وخيانة الأمانة، تبدأ في الإختبارات وتتسلل إلي باقي مناحي الحياة (النير، ١٩٨٠). ويؤكد كلاً من ستاروفويوتوفا وأرايمي أن الغش في الإختبارات عمل لا أخلاقي يضر الفرد والمؤسسة التعليمية (الجامعة) علي حد سواء ومن عدة أوجه، فالغش يضر الفرد عن طريق محاولة الفرد نفسه تبرير ممارسته للغش، الأمر الذي قد يؤدي إلي استمرار هذا السلوك، والفشل في إكتساب تعليم حقيقي، وتشوه سمعة الطالب، وإحتمالية مواجهة عقوبات صارمة في حالة إكتشاف أمره، كما أن الغش يضر بالجامعة من خلال بناء بيئة خالية من الثقة بين الطالب والأستاذ مما يقلل من قدرتهم علي العمل سويا بكفاءة عالية (Starovoytova & Arimi, 2017).

## أسئلة الدراسة

### تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما أشكال الغش الشائعة في الإختبارات لدى عينة الدراسة؟
- ٢- ما مدى انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات لدى عينة الدراسة؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الغش في الإختبارات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي لدى عينة الدراسة؟
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الإختبارات والعمر لدى عينة الدراسة؟
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الإختبارات والالتزام الديني لدى عينة الدراسة؟
- ٧- ماهي مقترحات عينة الدراسة لإدارة الكلية للحد من ظاهرة الغش؟

## أهداف الدراسة

### تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- ١- التعرف على أشكال الغش الشائعة في الإختبارات لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ٢- التعرف على حجم ظاهرة الغش في الإختبارات.
- ٣- التعرف على الفروق في ممارسة الغش في الإختبارات لدى طلاب كلية التربية الأساسية باختلاف الجنس.
- ٤- التعرف على العلاقة بين ممارسة الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية.
- ٥- التعرف على العلاقة بين ممارسة الغش في الإختبارات والعمر لدى طلاب كلية التربية الأساسية.
- ٦- التعرف على العلاقة بين ممارسة الغش في الإختبارات والالتزام الديني لدى طلاب كلية التربية الأساسية.
- ٧- تقديم بعض الحلول المقترحة من الطلبة أنفسهم لإدارة الكلية للحد من ظاهرة الغش.

## أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الظاهرة التي تتصدي لها وخطورتها على الفرد والمؤسسات التعليمية والمجتمع على حدٍ سواء.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تسليط الضوء على ظاهرة الغش في الإختبارات ومدى انتشارها وخطورتها من خلال توفير بيانات علمية حول الظاهرة موضوع الدراسة لتمكين القائمين على العمل التربوي في الكويت من مواجهتها ومحاولة التصدي لها.

٢- إن ممارسة سلوك الغش في الإختبارات في المرحلة الجامعية لاينحصر أثره على الجوانب الأكاديمية فقط بل من الممكن أن يصبح سمة ملاصقة للفرد في حياته ما بعد الدراسة وفي نواحي الحياة المختلفة.

٣- التوصل إلى دلالات وصفية إحصائية عن بعض المتغيرات ذات الصلة بممارسة الغش في الإختبارات مثل: الجنس والعمر والمعدل الدراسي والإلتزام الديني.

٤- محاولة الحد من تقشي ظاهرة الغش من خلال تقديم بعض المقترحات من منظور الطلبة أنفسهم.

٥- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في الوطن العربي (في حدود إطلاع الباحثان) التي تتناول العلاقة بين الغش في الإختبارات والإلتزام الديني.

## حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود التالية:

- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بدولة الكويت
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩
- الحدود البشرية: جميع طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

## مصطلحات الدراسة

الغش هو سلوك يتصف بخرق القواعد والقوانين العامة يقوم به الفرد ليتجاوز به الأفراد الآخرين دراسياً أو مهنياً أو اقتصادياً (Callahan, 2004).

**الغش في الإختبارات** "سلوك غير سوي وغير مسموح به، ويكون هذا السلوك مدفوعاً بمدركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الذي يمارس الغش، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات، مثل الحصول على النجاح، أو على الدرجات، أو من أجل التفوق، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد، وهو سلوك مآله الفشل ويترتب عليه العديد من السلبيات" (الزباد، ٢٠٠٢، ٢٤).

ويري العميرة أن الغش في الاختبارات يتمثل في "استخدام التلميذ لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت الوسيلة خفية أو شفوية أو حركية" (العميرة، ٢٠٠٢، ١٧٦).

ويعرف الغش في الإختبارات إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) في ضوء استجابته لفقرات استبانة الغش في الاختبارات المعد لهذا الغرض.

**الإلتزام الديني (التدين)** هو "التمسك بعقيدة معينة، يلتزمها الإنسان في سلوكه فلا يؤمن إلا بها، ولا يخضع إلا لها ولا يأخذ إلا بتعاليمها، ولا يحيد عن سننها وهداياها" (الذهبي، ١٩٧٥، ٣٩). ويرى موسى أن الإلتزام الديني هو "إتباع الفرد لكل تعاليم النهج الإسلامي الحنيف وذلك من خلال علاقته بربه ومعاملته مع الآخرين" (١٩٩٩، ٥٣٩).

ويعرف الإلتزام الديني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) في ضوء استجابته لفقرات استبانة الإلتزام الديني المعد لهذا الغرض.

## الدراسات السابقة

قامت الكندري (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة الغش وماهي أسبابه وأشكاله الشائعة من منظور طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. كذلك هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين متغيري أسباب الغش وأشكاله ومتغيرات أخرى كالجنس والسنة الدراسية. كما تضمنت أهداف الدراسة سبل مواجهة ظاهرة الغش من وجهة نظر عينة الدراسة. قامت الباحثة بتصميم استبانة للغش تحتوي على محورين رئيسيين وهما أسباب الغش ويحتوي على عبارات مثل "الخوف من الرسوب"، "ضعف الوازع الديني"، و"صعوبة المقررات الدراسية"، كما احتوي محور أشكال الغش على عبارات مثل "النظر في ورقة إجابة الآخرين"، "الكتابة على أوراق صغيرة"، و"الكتابة على الجدران".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يري ٩٢ % من عينة الدراسة أن ظاهرة الغش في الإمتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية.

- أن "النظر في ورقة إجابة الآخرين" جاء في المرتبة الأولى من حيث اشكال الغش الشائعة من منظور عينة الدراسة يليه "الكتابة على أوراق صغيرة".

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في أشكال ظاهرة الغش تبعا للسنة الدراسية وذلك لصالح السنة الأولى، أي أن طلاب وطالبات السنة الدراسية الأولى يوافقون على الأشكال المذكورة للغش أكثر من نظرائهم في السنوات الدراسية الأخرى.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في أشكال الغش وأسبابه تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، أي أن الإناث يوافقون على الأشكال والأسباب المذكورة للغش أكثر من الذكور.

- أن "الخوف من الرسوب في الإمتحان" جاء في المرتبة الأولى من حيث أسباب الغش من منظور عينة الدراسة يليه "رغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع"، و"تعود الطالب على سلوك الغش بمراحل التعليم السابقة"، و"ضعف الوازع الديني" على التوالي.

- اقترحت عينة الدراسة مجموعة من السبل لمواجهة ظاهرة الغش في الإختبارات وجاء في مقدمتها "وضع عقوبات صارمة لمن يقوم بالغش وعدم التساهل في تطبيقها" و"زيادة الوعي الديني".

أما دراسة (Kremmer, Brimble, & Clarck, 2011) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الغش الأكاديمي وبعض المتغيرات كالجنس والعمر والجنسية والتخصص والمستوي الدراسي والغش في مراحل دراسية سابقة على عينة مكونة من (١٠٥٧) من طلاب أربع جامعات أسترالية. وباستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الطلاب الذكور يغشون في الإختبارات أكثر من الإناث.

- أن الطلاب الأصغر سنا يغشون في الإختبارات أكثر من نظرائهم الأكبر سناً.

- أن الطلاب ذوي التخصصات المختلفة يغشون في الإختبارات أكثر من ذوي تخصص المحاسبة.

- الغش في مراحل سابقة يعتبر من أهم العوامل التي تزيد من احتمالية الغش لدي الطلاب.

وهدفنا دراسة (Burton, Talpade, & Haynes, 2011) التي تكونت عينتها من ٢٣٦ طالبا (٤٧,٥% ذكور و٥٢,٥% إناث) في إحدى الجامعات الأمريكية لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوي التدين أو المشاركة في الأنشطة والمناسبات الدينية وعدم الأمانة الأكاديمية أثناء تأدية الإختبارات. احتوت استبانة عدم الأمانة الأكاديمية على فقرات مثل: كم مرة قمت باستخدام قصاصات ورق صغيرة (براشيم) أثناء الإختبار، كم مرة استخدمت بعض الإشارات المتفق عليها مع زميل آخر أثناء الإختبار. كشفت نتائج الدراسة أن ٨٦% من عينة الدراسة قاموا ببعض السلوكيات التي تنتهك الأمانة الأكاديمية أثناء الإختبارات. على سبيل المثال، وجدت الدراسة أن ٥٨,٢% من الطلبة قاموا بنقل الإجابات من خلال النظر الي ورقة أحد الزملاء، و٢٢% استخدموا البراشيم أثناء الإختبار. بالإضافة الي ذلك، توصلنا الي أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين انتهكوا الأمانة الأكاديمية ونظرائهم الملتزمين بالأمانة الأكاديمية تعزي لمتغير التدين. بمعنى آخر، الطلبة الذين انتهكوا الأمانة الأكاديمية أثناء الإختبارات كانوا أقل تدينا من نظرائهم الملتزمين بقواعد وأخلاقيات الأمانة الأكاديمية أثناء الإختبارات.

وهدفنا دراسة (Korn & Dividovitch, 2016) للتعرف على مدى انتشار ظاهرة عدم الأمانة الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية (مثل الجنس، والعمر، والحالة الإجتماعية، ودرجة التدين)، والتصورات الشخصية للمستجيب (مثل تقدير الذات، وصعوبات الانتباه)، المتغيرات الأكاديمية (مثل المعدل الدراسي، والقلق الأكاديمي، وعدد ساعات الدراسة قبل الإختبار)، المتغيرات السلوكية (مثل تجاوز القوانين المرورية، والتسبب بحوادث مرورية) وبعض السلوكيات الصحية (مثل التدخين، وشرب الكحوليات، وتعاطي المخدرات). تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ١٤٤٢ (٨٩٩ إناث، ٥٣٣ ذكور) من طلاب وطالبات الجامعة في تخصصات مختلفة.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها الدراسة:

- ١- أنه خلال الشهر الماضي فقط، فإن ٢٧,١% من عينة الدراسة أقرروا بممارسة الغش في الواجبات الدراسية، بينما ١٢,٥% أقرروا بممارسة الغش في الإختبارات ولو لمرة واحدة فقط.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة الأكاديمية وكلا من المتغيرات الشخصية التالية: الجنس، الحالة الاجتماعية، ودرجة التدين. بمعنى آخر فإن نتائج الدراسة أكدت على أن الطلاب الذكور، والغير متزوجين أو المطلقين، والطلاب الأقل تدينا لديهم ميل أكبر لممارسة الغش من أقرانهم من الإناث، والمتزوجين، والأكثر تدينا.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة الأكاديمية وكلا من تقدير الذات وصعوبات الإنتباه، فالطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض وذوي صعوبات الانتباه المرتفعة لديهم ميل أكبر لممارسة الغش من نظرائهم ذوي التقدير المرتفع للذات وذوي صعوبات الانتباه المنخفضة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة الأكاديمية وكلا من المتغيرات الأكاديمية التالية: المعدل الدراسي، القلق الأكاديمي، عدد ساعات الدراسة قبل الإختبار. بمعنى آخر فإن نتائج الدراسة أكدت على أن الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، وذوي القلق الأكاديمي المرتفع، والذين يخصصون ساعات أكثر للدراسة لديهم ميل أكبر لممارسة الغش من نظرائهم ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، وذوي القلق الأكاديمي المنخفض، والذين يخصصون ساعات أقل للدراسة قبل الإختبار.

وسعت دراسة (Alsuwaileh, Russ-Eft, & Alshurai, 2016) الي التحقق من مدي انتشار ظاهرة عدم الأمانة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والعمر والمعدل الدراسي. كذلك سعت الدراسة للتحقق ما إذا كانت عوامل كالمنفعة من عدم الأمانة الأكاديمية (مثل الحصول على درجات مرتفعة)، والتيقن من عدم افتضاح ممارسة الغش، وعدم وجود عقوبات رادعة للطلاب الذي يمارس الغش قادرة على التنبؤ بممارسة الطالب الفعلية للغش. وتكونت عينة الدراسة من ١١٣٥ (٥٣٧ ذكور و ٥٨٩ إناث)، حيث قام الباحثان بتصميم استبانة لقياس جميع متغيرات الدراسة، وشملت استبانة عدم الأمانة الأكاديمية ممارسات مثل "إدخال شخص آخر الإختبار بدلا مني أو دخولي الإختبار بدلا من شخص آخر"، و"الغش في الإختبار".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة الأكاديمية وعمر المفحوص ومعدله الدراسي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة الأكاديمية وجنس المفحوص لصالح الإناث، أي أن الإناث يمارسون صور عدم الأمانة الأكاديمية بشكل أكبر من أقرانهم من الذكور.

٣- باستخدام اسلوب الإنحدار المتعدد، وجدت الدراسة أن عوامل المنفعة من عدم الأمانة الأكاديمية، والتيقن من عدم افتضاح ممارسة الغش، وعدم وجود عقوبات رادعة استطاعت تفسير ما نسبته ٤٥% من التباين المفسر للمتغير المتنبأ به ألا وهو ممارسة الطلاب الفعلية لسلوك عدم الأمانة الأكاديمية.

وهدف دراسة (Hongwei, Glanzer, Johnson, Sriram, & Moore, 2017) الي التعرف على العلاقة بين عدم الأمانة العلمية وبعض المتغيرات الدينية على عينة مكونة من (٢٥٠٣) طالب وطالبة (١٤١٢ ذكور و١٠١٨ إناث) من مختلف الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ الي ٢٣ سنة. ولقياس عدم الأمانة العلمية، صمم الباحثون مقياسا يحتوي علي ٩ اشكال من عدم الأمانة العلمية مثل إعطاء الإجابات لطلاب آخرين أثناء الإختبار، وإدخال بعض الوسائل الغير مسموح بها أثناء الإختبارات (أوراق صغيرة)، أما المتغيرات الدينية فقد شملت حضور المناسبات والأنشطة الدينية في دور العبادة (المسجد أو الكنيسة..الخ)، وأهمية الله في حياتهم، والإلتناء الديني المذهبي (بروستانت، كاثوليك..الخ).

وقد أشارت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدم الأمانة العلمية ومتغيري أهمية الله في حياتهم والإلتناء الديني. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين عدم الأمانة العلمية والمشاركة في المناسبات الدينية في دور العبادة. بالإضافة الي ذلك فقد وجدت الدراسة أن الطلاب الأكثر ترددا على دور العبادة كان لديهم ميل منخفض لممارسة الغش في الإختبارات مقارنة بأقرانهم الذين يترددون على دور العبادة بشكل أقل.

كما هدفت دراسة (Yusof & Ismail, 2018) إلى التعرف على مبررات الطلبة لسلوك الغش في الإختبارات وماهي الوسائل الفعالة لمواجهة هذا السلوك وإيقافة أو التقليل منه. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٣٥) طالب وطالبة في كلية المحاسبة في إحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا. وباستخدام استبانة معدة لغرض الدراسة، أشارت النتائج إلى أن ٣٥% تقريبا من الطلبة لم يمارسوا أيا من سلوكيات الغش إطلاقا طوال فترة وجودهم بالكلية، بينما ٢٥% تقريبا مارسوا الغش في الإختبارات الفصلية، و٤٦% تقريبا مارسوا الغش في الإختبارات القصيرة. أما فيما يتعلق بمبررات الغش، فقد تم عرض مجموعة من مواقف الغش على المفحوصين وبيانها مبرر مفترض للغش ومن ثم سؤال المفحوصين الي أي درجة يتفقون مع هذه المبررات وفق مقياس ليكرت الخماسي. وأشارت النتائج إلي أن الطلبة يروون أن الطالب يجب أن لا يلام إذا مارس الغش في الإختبارات في الحالات التالية: إذا لم يكن هناك أية إيذاء في تصرفه للأخرين (متوسط = ٤,٣٤)، وإذا كانت المادة إجبارية والمعلومات المتضمنة غير مفيدة لمستقبله (متوسط = ٤,١٩)، وإذا خرج الإستاذ من القاعة للتحدث مع شخص آخر (متوسط = ٤,١١). وللأجابة عن أهم الوسائل لمواجهة ظاهرة الغش في الاختبارات، وجه الباحثان سؤالاً مفتوحاً بهذا الخصوص للطلبة، ومن ثم جمع وتصنيف الاستجابات المتشابهة تحت الفئة التي تندرج ضمنها. وقد جاء عامل الدين (الإسلام) في المرتبة الأولى كأهم السبل التي قد تمنع الطالب من الغش في الإختبارات بنسبة ٤٥% من المجموع الكلي للإستجابات. ومن الأمثلة التي أوردها الطلبة " الله يراقب أفعالي"، "الخوف من عقاب الله"، و "الغش لن يورث البركة من الله".

وهدفت دراسة الطراونة (٢٠١٨) إلى التعرف على نوع العلاقة بين درجة التدين ومقاومة الإغراء على عينة مكونة من (١٦٠٤) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة مؤتة. وعرف الباحث مقاومة الإغراء بأنها الحالة التي "يعزف فيها الفرد عن القيام بسلوك ما لأنه يعتبره غير أخلاقي، ولا يتماشى مع معايير مجتمعه"، مثل الامتناع عن الغش رغم أنه يبدو وسيلة سهله للنجاح في الإختبارات لأن الغش عمل غير أخلاقي. وقياس مقاومة الإغراء صمم الباحث مقياسا يضم ٢٥ بنداً على شكل مواقف مختلفة وأمام كل موقف مقياس ليكرت الخماسي والذي يعكس درجة موافقة الطالب على السلوك. أما التدين فقد عرفه الباحث "بالنزام الفرد بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه". وقياس درجة التدين، صمم الباحث مقياساً مكوناً من ٥٠ فقرة من نوع تدريج ليكرت الخماسي. وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين درجة التدين ودرجة مقاومة الإغراء لدي عينة الدراسة، أي أنه كلما زادت درجة التدين لدي أفراد عينة الدراسة زادت درجة مقاومتهم للإغراء.

## الإطار النظري

### ماهية الغش ومدى انتشاره في المؤسسات التعليمية

إذا ما كانت هنالك من سمة سائدة في العصر الحالي فإن مشكلة تجاهل القيم والأخلاق من أجل تحقيق أهداف زائفة، قصيرة الفائدة وقليلة المنفعة هي السمة التي تبرز ويوضح في مجتمعاتنا وتضرب بجميع مؤسساتها بما في ذلك المؤسسات التعليمية. فالطالب قد يلجأ في بعض الأحيان لبعض الممارسات اللأخلاقية والتي تنتافي مع تعاليم الدين ومبادئ الخلق القويم فقط ليجتاز إختبار ما أو متطلب من متطلبات أحد المقررات. وأحد أكثر صور هذه الممارسات اللأخلاقية هي ظاهرة الغش في الإختبارات، والتي تتمثل "بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة أو غير عادية أو بناءة لتعلمه ونمو الشخصي في الغالب كان ينقلها من قرين له أو كتاب أو مذكرة أو أوراق خاصة عادية أو من المقعد أو على جدار لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها أو دون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله" (حمدان، ١٩٨٦، ٢). وبالتالي تصبح عملية تقويم المستوي التحصيلي للطالب غير ذات جدوى لأنها لا تعكس المستوي الحقيقي للطالب. وفي هذا السياق يؤكد النير أن ظاهرة الغش في الإختبارات ما هي إلا "سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدم أحد أركانها الأساسية وهو ركن التقويم إذ يعد الغش في الامتحانات بمثابة تزيف لنتائج التقويم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقه" (١٥، ١٩٨٠).

إن ظاهرة الغش في الإختبارات يمكن النظر إليها على أساس أنها ظاهرة عالمية تنتشر بين جميع فئات الطلاب وفي مختلف مراحل التعليم. بل أن هنالك الكثير من الدراسات التي أكدت أن حجم هذه الظاهرة أصبح أكثر سوءا في السنوات القليلة الماضية، ففي دراسة حديثة تناولت موضوع الغش في الإختبارات لدي طلبة وطالبات المرحلة الجامعية في ٢١ دولة حول العالم، وجدت الدراسة أن نسبة ظاهرة الغش جاءت كالتالي: ٨٨% في دول أوروبا الغربية، ٦٨% في دول أمريكا اللاتينية، ٦٦% في دول أوروبا الشرقية، و ٥٠% تقريبا في الدول الأفريقية (Teixeira & Rocha, 2010). وفي الولايات المتحدة الأمريكية وعلى عينة مكونة من ٥٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في أكثر من ٦٠ جامعة، أفر ٧٠% منهم بأنهم مارسوا أحد أشكال الغش أثناء دراستهم الجامعية. كما أن أعرق الجامعات علي مستوي العالم وأعلىها تصنيفا ليست هي الأخرى بمأمن من ظاهرة الغش، فجامعة هارفارد مثلا، قامت بفصل ما يزيد علي ٦٠ طالبا بسبب تعاون الطلاب الغير مسموح به في أحد الإختبارات النهائية (Macaulay, 2015)، أما في دولة الكويت، فقد تراوح حجم ظاهرة الغش في الإختبارات ما بين ٧٠ إلي ٩٢% (الكندري، ٢٠١٠؛ Alsuwaileh et al, 2016).

### أسباب ظاهرة الغش في الإختبارات

تعددت العوامل والأسباب التي تقف خلف ظاهرة الغش في الإختبارات، سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن تلخيصها في العوامل التالية:

١- **العوامل الشخصية:** وهي العوامل التي تعود إلي الطالب نفسه (شخصية الطالب وقدراته واتجاهاته)، فقد كشفت الدراسات أن عوامل مثل التحصيل الدراسي المنخفض، الخوف من الرسوب، الرغبة في النجاح، الغش في مراحل دراسية سابقة، عدم الثقة بالنفس، عدم الإستعداد الكافي، وضعف الوازع الديني والأخلاقي تعتبر من أهم العوامل التي قد تدفع الطالب للغش (الكندري، ٢٠١٠؛ السبعوي، ٢٠٠٧؛ Simkin & McLeod, 2015؛ Khodaie, Moghadamzadeh & Salehi, 2011).

٢- **العوامل الأسرية:** أشارت العديد من الدراسات أن الطلاب من بيئة إجتماعية وتعليمية وإقتصادية متدنية لديهم إستعدادات أعلى من غيرهم للغش في الإختبارات (Khodaie et al., 2011)، كما أن التطلعات العالية للأسرة حول مستوي تحصيل الأبناء قد يكون دافعا لهم للغش (الكندري، ٢٠١٠).

٣- **العوامل التربوية والتعليمية:** وهي العوامل المرتبطة بطبيعة المنهج الدراسي، والمناخ الدراسي السائد، وطبيعة الإختبارات، وكفاءة المعلم. فقد أكدت الدراسات أن من أكثر الأسباب المرتبطة بظاهرة الغش هي صعوبة الإختبارات، وتقارب المقاعد أثناء الإختبارات، وتهاون المراقب، والتساهل في تطبيق العقوبات، وقصور وسائل التقويم، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة (الكندري، ٢٠١٠؛ السبعواوي، ٢٠٠٧؛ ٢٠١٦). (Alsuwaileh et al., 2016).

### الإلتزام الديني

يمكن تعريف الإلتزام الديني (التدين) بأنه طريقه للعيش أو أسلوب حياة ينعكس على قيم وإتجاهات الأفراد والمؤسسات، وهذ القيم والإتجاهات بدورها تشكل سلوكيات وممارسات هؤلاء الأفراد والمجتمعات (Eid & El-Gohary, 2015). والإلتزام الديني من وجهة نظر إسلامية يعني "التزام الفرد المؤمن بما جاء في القرآن الكريم وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام من القيم والمبادئ والقواعد والمثل الدينية سراً وعلانية، والالتزام بحدودها بما يتفق مع واقع الحياة الإجتماعية التي يعيشها الأفراد في المجتمع الإسلامي" (بركات، ٢٠٠٦، ١١٦). ويتضمن الإلتزام الديني أو التدين في الإسلام الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، القيام بالواجبات الدينية (العبادات) كالصلاة والصوم.. الخ، وأن تكون سلوكيات الفرد مطابقة لتعاليم الدين كزيارة المريض ورد السلام وصلة الرحم (الخطيب، ٢٠٠٢).

ويتأسس الإلتزام الديني أو التدين على مجموعة من الأبعاد:

- ١- **البعد الأيدلوجي:** ويشمل المعتقدات وسلوك الإعتقاد وتجارب الأفراد تجاه معتقداتهم.
- ٢- **البعد الطقوسي:** وتشمل الممارسات الدينية كالصلاة والصيام وغيرها ومن العبادات بالإضافة إلى المشاركة في المناسبات الدينية، وبالتالي فهذا البعد هو إنعكاس وإثبات للإيمان بالبعد الأيدلوجي.
- ٣- **البعد التجريبي:** ويشير إلى الأحاسيس والمشاعر التي تصاحب الإنسان في البعدين السابقين، أي أثناء ممارسته للطقوس والعبادات وإعتقاده بالله.
- ٤- **البعد الفكري:** أو المعرفة الدينية ويشمل كل المعارف الدينية التي يمتلكها الفرد عن دينه.
- ٥- **بعد التبعات:** ويشمل أثر جميع الأبعاد السابقة (الإعتقاد والممارسة والتجربة والمعرفة) على الحياة اليومية للمؤمن (غماري، ٢٠١٤).

وعلى الرغم من ذلك إلا أن الإلتزام الديني في الوقت الحاضر اقتصر عند بعض المسلمين على البعد الطقوسي، أي ممارسة العبادات فقط بدون أن يكون لها أي أثر في حياتهم أو تعاملاتهم مع الآخرين، فهناك من يصلي ويصوم ويزكي وفي نفس الوقت يغش ويكذب في تعاملاته (المحيش، ١٩٩٩).

إن نشاطات الإنسان النفسية يمكن حصرها في ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي، والجانب العاطفي، والجانب السلوكي، وبناءً على هذه الجوانب المتعددة لنشاطات الإنسان وسلوكياته، فيمكن إشتقاق أنواع أو نماذج مختلفة للإلتزام الديني (التدين) كما بينها (المهدي، ٢٠٠٣) وهي:

- ١- **التدين المعرفي:** ويعرف الأفراد في هذا النوع من التدين الكثير من أحكام الدين إلا أنهم لا يلتزمون بتعاليمه في حياتهم اليومية.
- ٢- **التدين العاطفي:** وينتشر بكثرة لدى أوساط الشباب حديثي التدين، حيث يبدي الفرد عاطفة كبيرة تجاه الدين دون أن يصاحب ذلك معرفة حقيقية بالدين أو سلوكاً ملتزماً بتعاليم هذا الدين.
- ٣- **التدين السلوكي:** وتتحصر مظاهر التدين في هذا النمط في دائرة العبادات فقط، وكنوع من العادة الإجتماعية، دون معرفة بأحكامها أو الإرتباط الروحي معها.
- ٤- **التدين النفعي:** وهو استغلال احترام الناس للدين من خلال الإلتزام بالكثير من مظاهر الدين الخارجية بغرض تحقيق الفرد لمصالحه الخاصة.
- ٥- **التدين التفاعلي:** ويحدث هذا النمط من التدين كردة فعل للأشخاص الذين قضوا معظم حياتهم بعيداً عن الدين ولكن نتيجة تعرضهم لحدث ما فإنهم يتجهون للدين بعاطفة قوية ولكنه يبقي تديناً سطحياً تنقصه الجوانب المعرفية والروحية الحقيقية.
- ٦- **التدين الدفاعي:** ويظهر لدى بعض الأشخاص الذين يحتمون بالدين ضد بعض المشاكل التي تواجههم كالخوف والقلق أو تأنيب الضمير أو نتيجة لظروف الحياة الإجتماعية والإقتصادية ليخففوا من حدة هذه المشاكل.
- ٧- **التدين المرضي:** ويلجأ الفرد إلى هذا النوع من التدين للتخفيف من حدة التدهور العقلي حتى وإن فات الأوان، فتظهر لدى الشخص العديد من المفاهيم الدينية الخاطئة.
- ٨- **التدين المتطرف:** حيث يظهر الفرد غلواً في جانب أو أكثر من جوانب الدين.

٩- **التدين التصوفي:** وهو نوع شديد التفرد من التدين حيث يشعر الفرد بأن كثيرا مما كان يعانيه من صراعات قد هدأ، وبأنه توحد مع الكون.

١٠- **التدين الأصيل:** وهو النوع الأمثل من التدين، حيث يتوفر للفرد الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية، فتكون أقواله منسقة مع أفعاله، وظاهرة متفق مع باطنه، ويحرص على أن يعمل لخدمة الدين لا لكي يستغل الدين لمصالحه الخاصة.

### الغش وعلاقته بالالتزام الديني

تنص نظرية الإختيار العقلاني أن السلوكيات الإنحرافية لا تحدث بشكل عرضي أو إعتباطي، بل هي نتيجة قرارات شخصية مقصودة يتم تحكيم العقل فيها من خلال تقدير الفرد لنتائج هذا السلوك من حيث المكاسب أو الخسائر، فإذا وجد أن مكاسب هذا السلوك تفوق خسائره، يتخذ الفرد قراره للقيام به (Madara, Namango, & Katana, 2015; Sattler, Graeff, & Willen, 2013). وبتطبيق فرضيات هذه النظرية على ظاهرة الغش في الإختبارات، وجدت العديد من الدراسات أن سلوك الغش الذي يمارسه الطلاب هو سلوك مقصود اتخذ الطالب بناء على تقديره لمدي المنافع أو المكاسب التي سوف يجنيها من هذا السلوك (النجاح في المقرر مثلا) والتي تفوق مقدار ما سوف يخسره (Alsuwaileh et al., 2016; Simkin & McLeod, 2015). إن العديد من الجامعات في الوقت الحالي تلزم أعضاء هيئة التدريس لديها بفرض عقوبات بسيطة أو غير مؤثرة على الطلاب الذين يمارسون الغش، كأن يأخذ الطالب صفر في الإختيار الذي غش فيه بشرط أن يتم إكتشافه من قبل أستاذ المقرر وأن يكون قادرا أيضا على إثبات واقعة الغش (Simkin & McLeod, 2015). وحتى في الجامعات أو الكليات التي تضع ضوابط صارمة للتعامل مع الغش في الإختبارات فإن "حالات الغش في الغالب الأعم لا يتم التبليغ عنها لأسباب كثيرة، فالأرقام المعلنة التي تشير إلى حالات الغش قليلة جداً مقارنة بما يحدث فعلا في الميدان" (الكندري، ٢٠١٠، ٥)، فقد يكتفي أستاذ المادة بتنبيه الطالب عند اكتشافه لحالة الغش دون تثبيت الواقعة في محضر وبالتالي عدم توقيع أي نوع من العقوبات عليه.

قيل قديما "من أمن العقوبة أساء الأدب"، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة الغش في الإختبارات، فالطلاب يميلون بشكل أكبر للغش إذا كانت احتمالية كشف أمرهم أقل والعقوبات التي قد يتعرضون لها ليست مؤثرة بالشكل الكافي، فتشديد العقوبات والحزم في تطبيقها من أهم السبل للحد من ظاهرة الغش (Alsuwaileh et al., 2016; Lasalle, 2009). إلا أن الدين الإسلامي بما يحتويه من قيم ومعاني وسلوكيات تحث على الصدق

والأمانة والإخلاص في العمل قد يكون رادعا لهذه السلوكيات المنحرفة. فمفهوم الإحسان في الإسلام مثلا والذي وضحه الحديث الشريف "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك" يتطلب من المسلم الملتزم بتعاليم الدين الإسلامي أن يتحكم في سلوكياته ويتعد عن كل ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه حتى في غياب أعين الناس لأنه يعلم أن الله مطلع على كل أعماله وأفعاله فيتجنب معصيته خوفا من عقابه واستشعارا بإطلاع الله على جميع أعماله (Yussof & Ismail, 2018). وتطبيق نظرية الإختيار العقلاني فإن الإنسان الملتزم دينيا قد يكون أقل ميلا للغش لأن الخسائر التي سوف يجنيها من ممارستها للغش، كغضب الله وعدم التوفيق والعقاب في الدنيا والآخرة، سوف تفوق مكاسبه الدنيوية كالنجاح في إختبار أو مقرر ما.

### إجراءات الدراسة:

#### أ- منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في معالجتهم لمشكلة الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، فالمنهج الوصفي التحليلي "يهتم برصد ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا ضمن فترة معينة أو عدة فترات عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ٤٢).

#### ب- مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، ويبلغ عددهم (٢٣١٩٣) منهم (٥٧٤٩) طالبا بنسبة (٢٤,٨%)، و(١٥٤٤٤) طالبة بنسبة (٧٥,٢%).

#### ج- عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الإستبانة على (٦٤٠) طالبا وطالبة، وبعد استرجاع الإستبانة وتفريغها تبين أن (٦٠٥) استبانة فقط صالحة للتحليل الإحصائي والتي شكلت عينة الدراسة في صورتها النهائية والتي تمثل (٢,٨%) من مجتمع الدراسة الأصلي، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٣٤%	٢٠٦	ذكر
٦٦%	٣٩٩	أنثي
١٠٠%	٦٠٥	المجموع

### ج- ادوات الدراسة

#### استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- استبيان الغش في الإختبارات من إعداد الباحثان.
- استبيان الإلتزام الديني من إعداد الباحثان.
- البيانات الأولية التي تدور حول الجنس، المعدل الدراسي، العمر.

#### ١- استبانة الغش في الإختبارات

وهي من إعداد الباحثان حيث تم الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية للإستفادة منها في بناء بنود الإستبانة مثل دراسة الكندري (٢٠١٠)، ودراسة الزراد (٢٠٠٢) لتكون الإستبانة في صورتها النهائية مكونة من ١٥ فقرة تحوي كلاً منها أحد أشكال الغش الشائعة يجيب عليها المفحوص تبعاً لسلم ليكرت الخماسي. حيث تحتوي الإستبانة على خمس خيارات لكل فقرة وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتغطي الدرجات للخيارات السابقة وفق الترتيب السابق على الشكل التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وبالتالي تراوحت درجة كل مفحوص على استبانة الغش في الإختبارات بين (١٥ - ٧٥) درجة.

## صدق وثبات استبانة الغش في الإختبارات

تم التحقق من صدق استبانة الغش في الإختبارات بطريقة صدق المحكمين حيث تم عرض فقرات الأستبانة على عدد من الأساتذة المختصين في المجال التربوي في كلا من كلية التربية الأساسية وكلية التربية في جامعة الكويت للتأكد من وضوح الفقرات لغويا ومناسبتها للهدف الأساسي للإستبانة. بعد ذلك قام الباحثان بتعديل بعض العبارات في ضوء مقترحات السادة المحكمين دون حذف أيها ليبلغ مجموع فقرات الإستبانة ١٥ فقرة.

وللتحقق من ثبات الإستبانة تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة مكونة من (٧٢) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية من خارج إطار العينة الأساسية للدراسة الحالية ويفارق زمني يقدر بأسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٤). كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٢). مما سبق يمكن القول أن استبانة الغش في الإختبارات تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، يمكن استخدامها لأغراض الدراسة الحالية.

## ٢ - استبانة الإلتزام الديني

وهي من إعداد الباحثان حيث تم الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدين أو الإلتزام الديني للإستبانة منها في بناء بنود الإستبانة مثل دراسة الطراونة (٢٠١٨) ودراسة الحجار ورضوان (٢٠٠٦). حيث تكونت الإستبانة من ٢٠ فقرة يجب عليها المفحوص تبعا لسلم ليكرت الخماسي. حيث تحتوي الإستبانة على خمس خيارات لكل فقرة وهي: (يحدث دائما، يحدث غالبا، يحدث أحيانا، يحدث نادرا، لا يحدث أبدا). وتعطي الدرجات للخيارات السابقة وفق الترتيب السابق على الشكل التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وبالتالي تراوحت درجة كل مفحوص على استبانة الإلتزام الديني بين (٢٠ - ١٠٠) درجة.

## صدق وثبات استبانة الإلتزام الديني

تم التحقق من صدق استبانة الإلتزام الديني بطريقة صدق المحكمين حيث تم عرض فقرات الأستبانة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات تربوية وشرعية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة الفقرات ووضوحها وتحقيقها لأهداف الدراسة. بعد ذلك قام الباحثان بتعديل وحذف بعض العبارات في ضوء مقترحات السادة المحكمين وبالتالي بلغ مجموع الفقرات في الصورة النهائية للإستبيان ٢٠ فقرة.

كما تحقق الباحثان من ثبات الإستبانة بإستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وبفارق زمني يقدر بأسبوعين بين التطبيق الأول والثاني على نفس العينة الإستطلاعية المذكورة سابقا والذي بلغ عددها (٧٢) طالبا وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦). كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩١). مما سبق يمكن القول أن استبانة الإلتزام الديني تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، ويمكن استخدامها لأغراض الدراسة الحالية.

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتفريغ البيانات ومناقشتها كما يلي:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من ثبات الأدوات:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأدوات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق.

- معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات بطريقة الإتساق الداخلي.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني والسابع.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثالث.

- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الرابع والخامس والسادس.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول والذي ينص على: "ما أشكال الغش الشائعة في الاختبارات لدى عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات استبانة الغش في الإختبارات، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لبنود استبانة الغش في الإختبارات

م	أشكال الغش في الإختبارات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المتوسط	الإحتراف المعيارى
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
١	الكتابة على الجدران	٤	٠,٧	١٣	٢,١	٤٢	٦,٩	٨٣	١٣,٧	٤٦٣	٧٦,٥	١,٧٣	٠,٧٦
٢	الكتابة على الطاولة أو المقعد	٤	٠,٧	٤٨	٧,٩	١٢٢	٢٠,٢	١٥٦	٢٥,٨	٢٧٥	٤٥,٥	١,٩٣	١,٠١
٣	الكتابة على أجزاء الجسم (كالأيدي أو الأرجل)	٢	٠,٣	١٤	٢,٣	٥٢	٨,٦	٨٨	١٤,٥	٤٤٩	٧٤,٢	١,٤٠	٠,٧٧
٤	استخدام أوراق صغيرة (براشيم)	١٥	٢,٥	٢٤	٤	٧٥	١٢,٤	١٢٥	٢٠,٧	٣٦٦	٦٠,٥	١,٦٧	١
٥	استخدام الآلة الحاسبة المبرمجة لنقل الإجابات	١٧	٢,٨	٢٠	٣,٣	٥٣	٨,٨	٥٥	٩,١	٤٦٠	٧٦	١,٤٨	٠,٩٨
٦	استخدام الهاتف	٣٢	٥,٣	٣١	٥,١	٩٣	١٥,٤	٧٥	١٢,٤	٣٧٤	٦١,٨	١,٨٠	١,١٩
٧	استخدام بعض الإشارات المتفق عليها مع أحد الزملاء	٢٨	٤,٦	٦١	١٠,١	٩٤	١٥,٥	١٢٦	٢٠,٨	٢٩٦	٤٨,٩	٢,٠١	١,٢١
٨	كتابة الكلمات العربية بأحرف إنجليزية	٦	١	٥	٠,٨	١٠	١,٧	٦١	١٠,١	٥٢٣	٨٦,٤	١,٢٠	٠,٦٠
٩	الكتابة على بعض الأدوات (كالمسطرة أو القلم)	١٠	١,٧	٣	٠,٥	٢٣	٣,٨	٤٥	٧,٤	٥٢٤	٨٦,٦	١,٢٣	٠,٦٩
١٠	وضع أوراق صغيرة داخل الملابس	٨	١,٣	١٥	٢,٥	٣٦	٦	٣٧	٦,١	٥٠٩	٨٤,١	١,٣١	٠,٨٠
١١	النظر في ورقة إجابة أحد الزملاء	٦٥	١٠,٧	٨٨	١٤,٥	١٧٢	٢٨,٤	١٣٠	٢١,٥	١٥٠	٢٤,٨	٢,٦٥	١,٢٩
١٢	تبادل أوراق الإختبار مع زميل	٥	٠,٨	٨	١,٣	٣٠	٥	٤٢	٦,٩	٥٢٠	٨٦	١,٢٤	٠,٦٨
١٣	فتح الكتاب الخاص بالمقرر الدراسى	٧	١,٢	١٧	٢,٨	٤٢	٦,٩	٨٩	١٤,٧	٤٥٠	٧٤,٤	١,٤٢	٠,٨٣
١٤	إدخال شخص للإختبار بدلا منى	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢	٥	٠,٨	٥٩٩	٩٩	١,٠١	٠,١٢
١٥	استخدام السماعات الصغيرة	٨	١,٣	٩	١,٥	٢٧	٤,٥	٥٢	٨,٦	٥٠٩	٨٤,١	١,٢٧	٠,٧٣

يتبين من الجدول (٢) أن أكثر أشكال الغش في الإختبارات التي يمارسها طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية والذي جاء في المرتبة الأولى هو الشكل رقم (١١) والذي ينص على "النظر في ورقة إجابة أحد الزملاء" بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبإنحراف معياري (١,٢٩). وقد يعود السبب في ذلك لسهولة هذه الطريقة في الغش وعدم حاجة الطالب إلي الإعداد المسبق لها، كما أن صغر حجم القاعات الدراسية في كلية التربية الأساسية والتي لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة من الطلبة قد يكون عاملاً مساهماً في انتشارها بين أوساط الطلبة.

وفي المرتبة الثانية جاء الشكل رقم (٧) والذي ينص على "استخدام بعض الإشارات المتفق عليها مع أحد الزملاء" بمتوسط حسابي (٢,٠١) وبإنحراف معياري (١,٢١)، وغالباً ما يحتاج هذا الشكل من أشكال الغش في الإختبارات إلى "الإتفاق المسبق لفهم الإشارات بين الطرفين ويكون مجدياً في الإمتحانات الموضوعية ويقبل في الإختبارات المقالية (الكندري، ٢٠١٠، ٢٣)، وبالتالي قد يكون كثرة اعتماد الأساتذة على الأسئلة الموضوعية في الإختبارات عاملاً مساعداً في انتشار هذا الشكل من أشكال الغش.

وفي المرتبة الثالثة جاء الشكل رقم (٢) والذي ينص على "الكتابة على الطاولة أو المقعد" بمتوسط حسابي (١,٩٣) وبإنحراف معياري (١,٠١)، وفي هذا الشكل من أشكال الغش يقوم الطالب بكتابة بعض المعلومات المتوقع السؤال عنها في الإختبار بخط صغير على المقعد أو الطاولة التي أمامه للإستفادة منها أثناء الإختبار. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء الشكل رقم (١٤) والذي ينص على "إدخال شخص للإختبار بدلاً مني" بمتوسط حسابي (١,٠١) وبإنحراف معياري (٠,١٢) ويعود السبب في ذلك إلى خطورة استخدام هذا الشكل من أشكال الغش والعواقب الوخيمة المترتبة عليه سواءاً للطالب أو للشخص الآخر الذي اختبر بدلاً عنه.

**ثانياً: نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مدي انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات لدي عينة الدراسة؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهم الذين لم يمارسوا أي شكل من أشكال الغش في الإختبارات أثناء التحاقهم بكلية التربية الأساسية، أما المجموعة الثانية فهم الطلبة الذين مارسوا شكلاً واحداً أو أكثر من أشكال الغش في الإختبارات، ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات

النسبة المئوية	التكرار	الفتنة
١٨,٢%	١١٠	لم يمارسوا أي شكل من أشكال الغش
٨١,٨%	٤٩٥	مارسوا شكلاً واحداً أو أكثر من أشكال الغش
١٠٠%	٦٠٥	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن (١٨,٢%) فقط من عينة الدراسة لم يمارسوا أي شكل من أشكال الغش في الإختبارات طوال فترة التحاقهم بكلية التربية الأساسية، بينما قام (٨١,٨%) من عينة الدراسة بممارسة شكلاً واحداً أو أكثر من أشكال الغش في الإختبارات خلال الفترة ذاتها، وتدل هذه النتيجة على الانتشار الواسع لظاهرة الغش في الإختبارات بين أوساط الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة الغش في الإختبارات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الاستجابة على استبانة الغش في الإختبارات، والجدول التالي يوضح الفروق في الغش في الإختبارات بين الذكور والإناث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للغش في الإختبارات وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
ذكور	٢٠٦	٢٣,٣٢	٧,٦٧	٠,٩٢٧	٠,٣٥٤
إناث	٣٩٩	٢٢,٧٥	٦,٩١		

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي  $(\alpha = 0,05)$  في ممارسة الغش في الإختبارات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٩٢٧ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي  $(\alpha = 0,05)$ ، مما يدل على أن ممارسة الغش في الإختبارات لا تتأثر بمتغير الجنس، وقد يكون السبب في ذلك مرده إلى أن الطلاب من الذكور والإناث يعيشون في نفس المناخ التعليمي الذي تنفشى فيه هذه الظاهرة بنفس الدرجة تقريبا، كما أن اللوائح المتعلقة بالغش في الإختبارات في كلية التربية الأساسية مثلها مثل غيرها من المؤسسات الأكاديمية والتي تطبق بغض النظر عن جنس من قام بها. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الكندري (٢٠١٠) من وجود فروق دالة إحصائياً في الغش في الإختبارات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الدراسة الحالية استهدفت الممارسة الفعلية لسلوك الغش في الإختبارات بينما استهدفت دراسة الكندري (٢٠١٠) منظور الطلبة إتجاه ظاهرة الغش في الإختبارات.

رابعا: نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي لدي عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي لدي طلبة كلية التربية الأساسية، والنتائج المتعلقة بهذا السؤال موضحة بالجدول (٥).

جدول (٥) معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي

المتغير	الغش في الإختبارات	المعدل الدراسي	مستوى الدلالة
الغش في الإختبارات	١	- ٠,٢٥٨*	٠,٠٠٠
المعدل الدراسي	- ٠,٢٥٨**	١	٠,٠٠٠

\*\* دالة إحصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي لدي طلبة كلية التربية الأساسية، أي أنه كلما انخفض المعدل الدراسي لدي الطالب كلما ازدادت درجة ممارسته للغش في الإختبارات والعكس صحيح. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطالب ذو المعدل الدراسي المنخفض قد يكون لديه ميل أكبر للغش في الإختبارات لأنه لديه الكثير ليجنيه من وراء الغش في الإختبارات كالتنجاح والتفوق الدراسي والقليل مما يمكن أن يخسره نتيجة الغش كالرسوب في المادة على سبيل المثال، الأمر الذي قد يجعله أكثر استعداداً من غيره للمخاطرة من أجل تحقيق غاياته (McCabe & Trevino, 1993).

كذلك فقد أوضح كلاً من (Rettinger, Jordan, & Peschiera, 2004) أن الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض قد يلجأون إلى الغش أكثر من أقرانهم ذوي التحصيل الدراسي المرتفع بسبب عدم ثقتهم بقدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية.

وقد انفتحت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Korn & Davidovitch 2016) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الغش في الإختبارات والمعدل الدراسي للطلاب، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Alsuwaileh et al. 2016) والتي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الغش في الإختبارات بين الطلاب ذوي المعدل الدراسي المرتفع وأقرانهم من ذوي المعدل الدراسي المنخفض.

خامساً: نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الإختبارات والعمر لدي عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والعمر لدى طلبة كلية التربية الأساسية، والنتائج المتعلقة بهذا السؤال موضحة بالجدول (٦).

جدول (٦) معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والعمر

المتغير	الغش في الإختبارات	العمر	مستوى الدلالة
الغش في الإختبارات	١	-.٢٦٩**	٠,٠٠٠
العمر	-.٢٦٩**	١	٠,٠٠٠

\*\* دالة إحصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الغش في الإختبارات والعمر لدي طلبة كلية التربية الأساسية، أي أنه كلما انخفض عمر الطالب كلما ازدادت درجة ممارسته للغش في الإختبارات والعكس صحيح. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب الأصغر سناً لم يكتمل لديهم التفكير أو الحكم الأخلاقي على الأفكار والسلوكيات فلا يتبينون صوابها من خطأها، في حين تقل ممارسة الغش في الإختبارات لدى الطلاب الأكبر سناً لأنهم أكثر قدرة على وضع معايير أخلاقية عامة في حياتهم، ومن ضمنها ما يتعلق بالنزاهة الأكاديمية (King & Mayhew, 2002). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kremmer (2007) والتي أشارت إلى أن الطلاب الأصغر سناً لديهم ميل أكبر من أقرانهم الأكبر سناً للغش في الإختبارات.

سادسا: نتائج السؤال السادس والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الغش في الاختبارات والالتزام الديني لدي عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والالتزام الديني لدي طلبة كلية التربية الأساسية، والنتائج المتعلقة بهذا السؤال موضحة بالجدول (٧).

جدول (٧) معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الإختبارات والالتزام الديني

المتغير	الغش في الإختبارات	الالتزام الديني	مستوى الدلالة
الغش في الإختبارات	١	-.٤٦٠, **	٠,٠٠٠
الالتزام الديني	-.٤٦٠, **	١	٠,٠٠٠

\*\* دالة إحصائياً عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الغش في الإختبارات والالتزام الديني لدي طلبة كلية التربية الأساسية، أي أنه كلما زاد الإلتزام الديني لدي الطلاب كلما قلت درجة ممارستهم للغش في الإختبارات، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الأفراد الأكثر التزاماً بتعاليم الدين الإسلامي يرون في سلوك الغش مخالفة صريحة لتعاليم الدين الإسلامي تستوجب العقاب الإلهي في الدنيا والآخرة الأمر الذي يشكل رادعاً قوياً بالنسبة لهم من ممارسته. كما أن التعليمات الأخلاقية التي تحويها الديانات السماوية بما فيها الإسلام بما يتعلق بمخالفة المعايير المقبولة أخلاقياً يجعلنا أكثر ميلاً للإعتقاد بأن الأفراد الملتزمين دينياً سوف يكونون أقل عرضة للتصرف بعدم أمانة سواءً فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية أو في الحياة بشكل عام (Jurdi, Hage, & Chow, 2011).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2017) Hongwei والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين عدم الأمانة العلمية والمشاركة فى المناسبات الدينية فى دور العبادة، وأن الطلاب الأكثر تردداً على دور العبادة كان لديهم ميل منخفض لممارسة الغش فى الإختبارات مقارنة بأقرانهم الذين يترددون على دور العبادة بشكل أقل. كما اتفقت الدراسة الحالية فى نتائجها مع دراسة (2016) Korn & Davidovitch والتي بينت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الغش بين الطلاب يعزى لمتغير درجة التدخين، حيث يميل الطلاب الأقل تدنياً إلى الغش أكثر من أقرانهم الأكثر تدنياً. واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2011) Burton et al. والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين انتهكوا الأمانة الأكاديمية ونظرائهم الملتزمين بالأمانة الأكاديمية تعزى لمتغير التدخين.

سابعا: نتائج السؤال السابع والذي ينص على: "ماهى مقترحات عينة الدراسة لإدارة الكلية للحد من ظاهرة الغش؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بجمع وترتيب مقترحات طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية فيما يتعلق بالحد من ظاهرة الغش فى الإختبارات، حيث قام (٢٩١) طالباً وطالبة بتقديم مقترحاتهم من أصل (٦٠٥) طبقت عليهم الدراسة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) مقترحات الطلبة لإدارة الكلية للحد من ظاهرة الغش فى الإختبارات

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
١	زيادة أعداد المراقبين أثناء الإختبارات	١٩٨	٦٨,٣%
٢	تشديد العقوبات على من يتم ضبطه بواقعة الغش	١٨١	٦٢,٢%
٣	تحفيز الضابط الأخلاقي والديني لدى الطلبة	١٦٥	٥٦,٧%
٤	التوعية بمخاطر الغش وذلك عن طريق تكثيف المحاضرات والندوات والنشرات	١٠٩	٣٧,٥%
٥	وضع كاميرات مراقبة فى قاعة الإختبارات	١٠١	٣٤,٧%
٦	استخدام أجهزة كاشفة للأجهزة الإلكترونية التى تستخدم فى الغش	٨٣	٢٨,٥%
٧	عقد الإختبارات فى قاعات واسعة	٧١	٢٤,٤%

يتضح من جدول (٨) أن "زيادة أعداد المراقبين أثناء الإختبارات" جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية تصل إلى (٦٨,٣%) كأكثر المقترحات المقدمة من الطلبة لإدارة الكلية للحد من ظاهرة الغش، وهي نتيجة طبيعية حيث أن كثرة أعداد الطلبة والتي تصل إلى أكثر من (٧٠) طالباً في المقرر الدراسي الواحد تجعل الأستاذ من الصعوبة بمكان أن يراقب هذه الأعداد بشكل سليم.

وفي المرتبة الثانية، جاء المقترح الذي ينص على "تشديد العقوبات على من يتم ضبطه بواقعة الغش" وبنسبة مئوية تصل إلى (٦٢,٢%)، وتدلل هذه النتيجة على أن الطلاب أنفسهم يروون في تشديد العقوبات وسيلة ناجعة للحد من الغش، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه نظرية الإختيار العقلاني والتي تنص على أن الفرد يقدر المنافع والخسائر قبل قيامه بأى سلوك إنحرافي، كالغش مثلاً، فإذا كانت خسائر أكبر من مكاسبه، فإن الفرد عادة يميل للإمتناع عن هذا السلوك، وبالتالي كلما تم تشديد العقوبات على الطلاب الذين يتم ضبطهم بواقعة الغش كلما شكل ذلك مانعاً قوياً لهم ولغيرهم من الطلاب من ممارسة الغش لأن الخسائر فى هذه الحالة تفوق المكاسب.

وجاء مقترح "تحفيز الضابط الأخلاقي والديني لدى الطلبة" في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية تصل إلى (٥٦,٧%)، وتدلل هذه النتيجة على إدراك الطلاب لأهمية الجوانب الأخلاقية والدينية ودورها المؤثر في الحد من ظاهرة الغش، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى أن تنمية الوازع الديني لدى الطلبة يعتبر من أهم الوسائل للحد من ظاهرة الغش فى الإختبارات.

## التوصيات

فى ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتى:

- الحاجة إلى عمل لقاءات إرشادية للطلاب وتوضيح اللوائح الخاصة بالغش وخصوصا للطلاب المستجدين مع بداية كل فصل دراسي.
- العمل على عقد أنشطة وندوات توضح التعارض بين المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية وسلوك الغش.
- زيادة أعداد المراقبين أثناء الإختبارات الفصلية والنهائية.
- ضرورة تقليل أعداد الطلبة فى المقررات الدراسية حتى يتمكن الأستاذ أو المراقب أثناء الإختبارات من رصد محاولات أو حالات الغش وتوفير ظروف ملائمة أثناء الإختبار.
- العمل على توعية الطلاب بمخاطر الغش على الفرد والمجتمع.
- التطبيق الصارم للوائح المتعلقة بعدم النزاهة الأكاديمية بشكل عام والغش فى الإختبارات بشكل خاص.
- الحرص على أن تتوافق قاعات الإختبار مع التكنولوجيا الحديثة لمنع ورصد حالات الغش.
- ضرورة تنويع وسائل تقويم الطلبة بحيث لا تنحصر فقط على الإختبارات التحريرية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

بركات، زياد (٢٠٠٦). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والإجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٢(٢)، ١١٠-١٣٩.

الحجار، بشير ورضوان، عبد الكريم (٢٠٠٦). التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤(١)، ٢٦٩-٢٨٩.

حمدان، محمد زياد (١٩٨٦). الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية، ماهيته وأصوله وتشخيصه وعلاجه، سلسلة المكتبة التربوية السريعة، دار التربية الحديثة عمان، الأردن.

الخطيب، رجاء (٢٠٠٢). التدين وعلاقته بالإكتئاب لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر والجامعات الأخرى. مجلة علم النفس، ٦٤، ٦-٢١.

الذهبي، محمد حسين (١٩٧٥). الدين والتدين. مجلة البحوث الإسلامية، ١(١)، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

الزراد، فيصل (٢٠٠٢). ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج. ب ط، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.

السباعوي، فضيلة (٢٠٠٧). ظاهرة الغش في الإمتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، ١٤(٣)، ٢٧١-٣٠١.

الطراونة، صبري (٢٠١٨). درجة التدين ومقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٤(٣)، ٣٢٩-٣٣٩.

عليان، ربحي وغنيم، عثمان (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العمامرة، محمد (٢٠٠٢). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية: مظاهرها، أسبابها، علاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

غمارى، طيبى (٢٠١٤). التدين والصحة النفسية فى الجزائر تبريرا للعلاقة الإيجابية بين الإسلام وعلم النفس، مجلة التشريع الإسلامى والأخلاق، ١(١)، ٦٥-٨٦.

الكندرى، لطيفة حسين (٢٠١٠). ظاهرة الغش فى الإختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طالبة كلية التربية الأساسية فى دولة الكويت. الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب، الكويت.

المحيش، على (١٩٩٩). الإلتزام الدينى وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

موسى، رشاد (١٩٩٩). علم النفس الدعوة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة، القاهرة.

النير، على (١٩٨٠). مفهوم الغش فى الإمتحانات وأساليبه، المطبعة الوطنية، عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alsuwaileh, B. G., Russ-Eft, D. F., & Alshurai, S. R. (2016). Academic Dishonesty: A Mixed-Method Study of Rational Choice among Students at the College of Basic Education in Kuwait. *Journal of Education and Practice*, 7(30), 131-159.
- Burton, J. H., Talpade, S., & Haynes, J. (2011). Religiosity and test-taking ethics among Business School students. *Journal of Academic and Business Ethics*, 4(1), 1-8.
- Callahan, D. (2004). *The Cheating Culture: Why More Americans Are Doing Wrong to Get Ahead*. Harcourt, Orlando, Florida.
- Eid, R, & El-Gohary, H. (2015). The role of Islamic religiosity on the relationship between perceived value and tourist satisfaction. *Tourism Management*, 46(Feb), 477-488.
- Hongwei, Y., Glanzer, P. L., Johnson, B. R., Sriram, R., & Moore, B. (2017). The association between religion and self-reported academic honesty among college students. *Journal of Beliefs & Values*, 38(1), 63-76.
- Jurdi, R., Hage, H. S., & Chow, H. P. (2011). Academic dishonesty in the Canadian classroom: Behaviours of a sample of university students. *Canadian Journal of Higher Education*, 41(3), 1-35.
- Khodaie, E., Moghadamzadeh, A., & Salehi, K. (2011). Factors affecting the probability of academic cheating school students in Tehran. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 29, 1587-1595.
- King, P. M., & Mayhew, M. J. (2002). Moral judgement development in higher education: Insights from the Defining Issues Test. *Journal of moral education*, 31(3), 247-270.

- Korn, L., & Davidovitch, N. (2016). The profile of academic offenders: Features of students who admit to academic dishonesty. *Medical science monitor: international medical journal of experimental and clinical research*, 22, 3043–3055.
- Kremmer, M., Brimbel, M., & StevensonClarke, P. (2007). Investigating the probability of student cheating: The relevance of student characteristics, assessment items, perceptions of prevalence and history of engagement. *International Journal for Educational Integrity*, 2(2), 3–17.
- LaSalle, R. E. (2009) The perception of detection, severity of punishment and the probability of cheating. *Journal of Forensic Studies in Accounting & Business*, 1(2), 93–112.
- Macaulay, A. D. (2015). Socioeconomic Status and Stress as Factors in Academic Dishonesty (Unpublished mater's thesis).
- Madara, D., Namango, S, & Katana, H. (2016). Theories and Models Relevant to Cheating–Behaviour. *Research on Humanities and Social Sciences*, 6(17), 108–139.
- McCabe, D. L., & Trevino, L. K. (1993). Academic dishonesty: Honor codes and other contextual influences. *The journal of higher education*, 64(5), 522–538.
- Sattler, S., Graeff, P., & Willen, S. (2013). Explaining the decision to plagiarize: An empirical test of the interplay between rationality, norms, and opportunity. *Deviant Behavior*, 34(6), 444–463.

- Simkin, M. G., & McLeod, A. (2010). Why do college students cheat? *Journal of Business Ethics, 94*(3), 441-453.
- Starovoytova, D., & Arimi, M. (2017). Witnessing of Cheating-in-Exams Behavior and Factors Sustaining Integrity. *Journal of Education and Practice, 8*(10), 127-141.
- Teixeira, A., & Rocha, M. (2010). Cheating by economics and business undergraduate students: An exploratory international assessment. *Higher Education, 59*(6), 663-701.
- Yussof, S. H., & Ismail, S. (2018). Academic Dishonesty Among Accounting Students in Malaysia. *Management & Accounting Review, 17*(1), 17-34.